

حافظ محمد فضل عظیم اسعد \*

## أَلَا يَا أَخِي! سِرَاجَ الْمَحَافِلِ

أَلَا يَا أَخِي! سِرَاجَ الْمَحَافِلِ      رَحَلْتُ إِلَى الْعُقْبَى بِحُزْنِ الْأَمَائِلِ  
فَنَحْنُ بِحَاجَةِ إِلَيْكَ شَدِيدَةً      بِقَحْطِ الرَّجَالِ رُحْتُ ، أُوْفَا بَرَا حِلِ  
نَسِيتُ وَدَادَنَا وَأَحْزَنْتَنَا لَا يَش      وَآهًا سَتَرْتُ الْوَجْهَ رَمَسَ الْمَجَاهِلِ  
أَضِي يَا ضِيَاءَ الْعِلْمِ شَمْسًا مُنِيرَةً      قُلُوبَ طَلَابِ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ سَائِلِ  
أَزَلْ عَنْكَ يَا فَانِي! حِجَابًا ، أُنزَلْنَا      بِنُورِ الْعُلُومِ بَعْضَ صَعْبِ الْمَسَائِلِ  
أَلَا كُنْ شَرِيكًا فِي مِشَاعِرَةِ الْأَدَبِ      وَقُلْ بَعْضَ اشْعَارٍ تَكُنْ خَيْرَ قَائِلِ  
وَدَرِّسْ كِتَابًا مُسَلِّمًا ، إِيْتِ مَجْلِسًا      وَهَذَا ، سَلِّ إِخْوَانًا وَابْنَاءَ كَامِلِ  
فِي الْعَالَمِ النَحْرِي يَا صَاحِبَ التَّحْرِيرِ      يَا مَاهِرَ التَّقْرِيرِ ، خَيْرَ الْأَفْضَالِ  
ذَهَبْتَ تَرَكْتَنَا حَيَارَى بِشَكْوَةٍ      وَدَارَ الْعُلُومِ الْيَوْمَ فِي حَلِّ حَائِلِ  
وَفَضْلِ الْعَظِيمِ الْأَسْعَدِ الْيَوْمَ حَاضِرُ      عَلَيَّ رَمَسٍ حَبِّ لَا يُجِيبُ لِأَمَلِ

باب ہفتم:

## تذکرہ وسوانح پیر طریقت

حضرت مولانا سید رحیم اللہ باچا صاحب<sup>رح</sup>

حضرت باجا صاحب مرحوم کے حوالے سے تعزیتی مضامین

نہ پوچھ ان خرقہ پوشوں کی ارادت ہو تو دیکھ ان کو  
پد بیضا لئے پھرتے ہیں اپنی آستنیوں میں